

سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلِّقُ الدَّبْرَ

فاضل سليمان

ام يقولون نحن جميع منتصر سورة القمر نزلت سنة خمسة من بداية الدعوة في مكة يعني تمن سنوات قبل الهجرة. يعني تسع

سنوات قبل غزوة بدر. ومع ذلك تنبأت بانه ستكون هناك معركة بين كفار مكة وبين - [00:00:01](#)

المسلمين وان الكفار هيرفعوا شعار قوتنا في وحدتنا وكثرتنا وبالفعل وقف ابو جهل قبل معركة بدر وقال نحن جميعا ننتصر اليوم على محمد واصحابه اربعة واربعين ام يقولون نحن جميعا منتصر ولا هيقلوا احنا متوحيدين. جميع يعني متجمعين متوحيدين -

[00:00:20](#)

لا نفصل عن بعض ولا نختلف مع بعض. ليه قوتنا في وحدتنا ده النهاردة اللي هو الشعار بتاع الايه؟ الناس اقرا بقى خمسة واربعين

سيهزم الجمع ويولون الدبر قيل ان هذه الاية مدنية. وانها نزلت قبل معركة بدر - [00:00:43](#)

ولكن تم وضعها في صورة القمر لما التقى الجيشان في بدر كانت النسبة كم لكم ثلاثة لواحد. ده طبعا الناس معظمها بتقوله ده مش

صحيح جيش الكفار اكثر من الف مقاتل - [00:01:02](#)

منهم ستين فارس. والفارس في المعركة زمان بقوة مائة راجل. راجل يعني واحد ماشي على رجله فارس راجل. الفارس الواحد

بقوة مائة راجل في الحرب ومنهم ستميت دارع دارع يعني معه درع - [00:01:16](#)

الواحد اللي معه درع بقوة عشر رجال بدون دروع اضرب بقى ستين فارس في مية ادي ست الاف واضرب ستميت درع في عشرة

ادي كمان ست الاف يبقى قوة الكفار وصلت حوالي اتناشر الف وربعميت - [00:01:35](#)

راجل بينما المسلمين تلتمية واربعناشر راجل معهم فارس واحد. الزبير ابن العوام. ولا ولا درع يعني قوة الكفار اتناشر الف وربعمية

قوة المسلمين ربعمية وتلتناشر. لما تضرب الزبير ابن العوام فيها ايه؟ في مية بقى ربعمية وتلتناشر. يبقى من حيث العدد الكفار كانوا -

[00:01:51](#)

اضعاف لكن من حيث العتاد والسلاح الكفار كانوا ثلاثين ضعف. قوة المسلمين المادية والكفار وقفوا يقولوا نحن جميع منتصر بينما

النبي صلى الله عليه وسلم يتضرع الى الله في العريش. العريش مش يعني مدينة العريش اللي في سينا. العريش يعني المظلة

المنصوبة لها لها آآ عرش - [00:02:10](#)

يعني المعمولة مظلة معمولة من جريد النخل منصوبة في منطقة بدر للقائد بتاع الجيش وهو في العريش يتضرع الى الله اللهم انهم

حفاة فاحملهم عراة فاكسهم. جياع فاشبعهم. اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض بعد اليوم -

[00:02:31](#)

ليه ده اخر نبي لو قتل هو واللي معه خلس الموضوع. وعشان كده بعد كده عمل ايه؟ قسم القوة بتاعته نصين قسم الصحابة نصين.

وبعت نص في قارة تانية خالص عند ملك لا يظلم عنده احد - [00:02:54](#)

شايفين التفكير النبي الاستراتيجي ازاى بحيس هو هيكمل جهاد هو والصحابة اللي معه. لو هلكوا هناك مجموعة قادرة على الاستمرار

والتوحيد يستمر. لكن قبل كده في بدء لو راحوا راح الاسلام كله. فقال اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في

الارض بعد اليوم. اللهم انجز لي ما - [00:03:07](#)

وعدتني ربنا وعده بالنصر كتب الله لاغلبن انا ورسلي تنزل عليه الاية سيهزم الجمع ويولون الدبر فيترك النبي العريش وينزل في

ارض المعركة ينادي باعلى صوته سيهزم الجمع ويولون الدبر - [00:03:27](#)

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ويقال الاية ستة واربعين بل الساعة موعدهم دي نزلت في وقتها في آآ سور مع صورة القمر
لما نزل كلها في آآ سنة خمسة من بداية الدعوة - [00:03:45](#)

وبالفعل انهزم جيش قريش القوي ده مش هم بيقلولوا احنا جمع كبير. نحن جميعا منتصر طيب سيهزم الجمع ويولون الدبر طب
الجمع اللي انتم فرحانين به ده هيتغلب ويهيهم. وهيفر ويعطي ظهره لجيش المسلمين. ويولون الدبر يعني يدوا ادبارهم يدوا
ضهرهم للمسلمين - [00:04:00](#)

ويأسرون انا هنا بقى الحقيقة كلمة الجمع دي كلمة جميع قبلها في الاية اللي قبلها بتلفت نزي لكلمة تانية مين يعرف ايه هي؟ كلمة
قالوها ثمود الاية اربعة وعشرين ارجع للاية اربعة وعشرين - [00:04:21](#)

فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر. بقى نتبع واحد وواحد بطوله كده لا يا رجالة ولا معه عزوة ولا عنده جيش ولا
عنده قوة يعني المقارنات دايما كانت مقارنات مادية في العدد وفي المال وفي القوة بالرجال حسابات الناس ان النصر دايما في
الصف الاغنى الصف الاقوى ماديا - [00:04:40](#)

الاكثر عددا انما الله سبحانه وتعالى عنده حسابات اخرى. ينصر القلة على الكثرة اذا كانت متمسكة بالايमान. اذا كانت متسلحة
بالايमान. حصل فيهم ايه بقى اهلكوا جميعا وبقي المؤمنون يا ثمود اللي قالوا اللي قالوا ايه؟ اللي قالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا
لفي ضلال وسعر. ده احنا نبقي ضالين ضايعين وسعور مسعورين يعني - [00:05:04](#)

لو اتبعنا واحد وفي بدر ربنا نصر القلة على الكسرة ونصر من تسلح بالايمان على من تسلح بالخيول والدروع ده مش معناه ان احنا ما
نوعدش ده بالعكس احنا مأمورين بالاعداد. ربنا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوانكم.
دي حاجة تانية لكن - [00:05:29](#)

اهم سلاح هو سلاح الايمان - [00:05:51](#)